

المفصل في صنعة الإعراب

عمرو يقول أحي ومن قال أسود قال أحيو .

مصير تاء التأنيث في التصغير .

وتاء التأنيث لا تخلو من أن تكون ظاهرة أو مقدره فالظاهرة ثابتة أبدا والمقدرة تثبت في كل ثلاثي إلا ما شذ من نحو عريس وعريب ولا تثبت في الرباعي إلا ما شذ من نحو قديمة ووريثة وأما الألف فهي إذا كانت مقصورة رابعة تثبت نحو حبلى وسقطت خامسة فصاعدا كقولك جحجج وقرقر وحويل في جحججى وقرقرى وحوايا .

مصير الزوائد عند التصغير .

وكل زائدة كانت مدة في موضع ياء فعيعل وجب تقريرها وإبدالها ياء إن لم تكنها وذلك نحو مصييح وكريديس وقنيديل في مصباح وكردوس وقنديل وإن كانت في اسم ثلاثي زائدتان ليس إحداهما إياها أبقيت أذهبهما في الفائدة وحذفت اختها فتقول في منطلق ومغتم ومضارب ومقدم ومحمر ومهوم مطيلق ومغيلم ومضيرب ومقيدم ومهيم ومحيمر وإن تساوتا كنت مخيرا فتقول في قلنسوة وحنطى قلنسة أو قليسية وحينط أو حيط وإن كن ثلاثا والفضل لإحداهن حذفت أختها فتقول في مقعسس مقيعس وأما الرباعي فتحذف منه كل زائدة ما خلا المدة الموصوفة تقول في عنكبوت عنكب وفي مقشعر قشيعر وفي إجرنجام حريجيم .

ويجوز التعويض وتركه فيما يحذف منه هذه الزوائد والتعويض أن يكون على مثال فعيعل فيصار بزيادة الياء إلى فعيعل وذلك قولك في مغيلم مغيلم وقي مقيدم مقيدم وفي عنكب عنكب وكذلك البواقي فإن كان المثال في نفسه على فعيعل لم يكن التعويض .

تصغير جمع القلة والكثرة .

وجمع القلة يحقر على بنائه كقولك في أكلب وأجربة وأجمال وولدة